



الجمعية العمومية — الدورة الأربعون

الجلسة العامة

تقرير اللجنة التنفيذية

عن

البند ١٣ من جدول الأعمال

(ورقة مقدمة من رئيس اللجنة التنفيذية)

أقرت [اللجنة التنفيذية] التقرير المرفق عن البند [١٣] من جدول الأعمال. وتوصى بأن تعتمد الجلسة العامة القرار ١/١٣.

ملاحظة— بعد إزالة هذه الصفحة الأولى، ينبغي وضع هذه الورقة في المكان المناسب في ملف التقرير.
(٩ صفحات)

البند ١٣ من جدول الأعمال: برامج التدقيق وفقاً لنهج الرصد المستمر

١٣-١ نظرت اللجنة التنفيذية خلال جلستها الرابعة في موضوع التنفيذ وأحدث المستجدات وتطور برامج التدقيق العالمية وفقاً لنهج الرصد المستمر، وذلك على أساس تقرير مجلس الإيكاو عن تطور البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP CMA) (ورقة العمل A40-WP/11) وتقرير عن تنفيذ برنامجي التدقيق وفقاً لنهج الرصد المستمر (ورقة العمل A40-WP/23) وتقرير عن استعراض نطاق ومنهجية البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA) (A40-WP/32).

المناقشة

تنفيذ برنامجي التدقيق وفقاً لنهج الرصد المستمر (CMA)

١٣-٢ أحاطت اللجنة علماً مع الارتياح بتنفيذ كل من البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA) والبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP CMA) خلال فترة الثلاث سنوات ٢٠١٦-٢٠١٨، وحثت الدول على الاستمرار في المشاركة في برنامجي التدقيق مشاركة كاملة مع تقديم الدعم لهما. وأقرت اللجنة بالتنسيق بين البرامج ودعت إلى تعزيز التآزر وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة.

تطور البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP-CMA)

١٣-٣ أقرت اللجنة بأهمية البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP-CMA) وبأهمية ما تمخض عنه من تحسينات في مستويات السلامة وما طرأ عليه من تطور في ضوء الخط الزمني المقترح في ورقة العمل A40-WP/11. وتهدف هذه التحسينات إلى الحفاظ على مكانة البرنامج كنظام لرصد قدرات مراقبة السلامة الجوية في الطيران العالمي، علاوة على رصد قدرات الدول الأعضاء في الإيكاو على التحقيق في حوادث ووقائع الطيران، فضلاً عن مدى إتمامها لتنفيذ برامج السلامة الوطنية. وأحاطت اللجنة علماً بالعمل الذي اضطلعت به مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (GEUSR)، ومقدار ما تم تنفيذه من توصيات المجموعة. وأقرت اللجنة أيضاً بإنشاء مجموعة استشارية مخصصة بشأن نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP-AG) لتكون وسيلة لتحقيق مسار آخر للعمل في إطار تطور البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر. وأحاطت اللجنة علماً أيضاً بالخطوات التي قامت بها الإيكاو لتحسين تنظيمها الداخلي دعماً لتطوير البرنامج وعملياته التي تتسم بالكفاءة والفعالية والاستدامة. وأعربت اللجنة عن اهتمامها بالمسارات الثلاثة لعمل البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر. وأخذت اللجنة علماً بأنه سيتم إدراج التقدم المحرز في العمل في التقرير السنوي للمجلس وربما في مؤتمر السلامة الرفيع المستوى الذي سيعقد في عام ٢٠٢١.

١٣-٤ وأيدت اللجنة ورقة العمل A40-WP/114 المقدمة من فنلندا، بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء^١ فيه، والدول الأعضاء الأخرى في اللجنة الأوروبية للطيران المدني^٢ والبيروكنترول ونيوزيلندا، والتي دعت فيها هذه الدول إلى تطوير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر بحيث يصبح برنامج رصد مرناً

^١ النمسا وبلجيكا وبلغاريا وكرواتيا وقبرص وتشيكيا والدنمارك وإستونيا وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وهنغاريا وأيرلندا وإيطاليا ولاتفيا وليتوانيا ولكسمبورج ومالطا وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة.

^٢ ألبانيا وأرمينيا وأذربيجان والبوسنة والهرسك وجورجيا وأيسلندا وجمهورية مولدوفا وموناكو والجبل الأسود ومقدونيا الشمالية والنرويج وسان مارينو وصربيا وسويسرا وتركيا وأوكرانيا.

وقادراً على الاستجابة وقائماً على المخاطر وقوياً. كما اقترحت الورقة جوانب معينة رفيعة المستوى لتطوره مستقبلاً. ويشمل ذلك جوانب من قبيل قواعد البيانات والإثراء المتبادل وسبل الربط ببرامج أخرى، وتقنيات التدقيق التطبيقي وأساليبه. وأبلغت الأمانة العامة للجنة أن بعض المجالات ذات الاهتمام والتي تتعلق بتطور البرنامج يجري تناولها في الوقت الحالي في سياق تنفيذ التوصيات الصادرة عن مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (GEUSR) والاضطلاع بالأنشطة التنظيمية، بما في ذلك التخطيط للأنشطة والمؤشرات والتدريب وكذلك الموقع الإلكتروني الخاص بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر وقواعد البيانات والأدوات.

١٣-٥ ودمت اللجنة ورقة العمل A40-WP/133 التي قدمتها أستراليا ونيوزيلندا، والتي شاركت في رعايتها سنغافورة والمملكة المتحدة وأيدت تطور البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وأوصت بالإسراع بتنفيذ توصيات مجموعات الخبراء المذكورة، مع إيلاء الأولوية للتوصيات الواردة في المجموعة (أ) (التفكيح الهيكلي لأسئلة البروتوكول) والمجموعة (ب) (أسئلة البروتوكول ذات الأولوية). وأحاطت اللجنة علماً بأن الأمانة العامة قد وضعت خطة عمل مفصلة تتوافق مع الخط الزمني الوارد في ورقة العمل A40-WP/11، وتتناول كل مجموعة من التوصيات، كما أخذت علماً بأن الميزانية التي قُدمت للجمعية العمومية للموافقة عليها تراعي كلفة تنفيذ هذه الخطة.

١٣-٦ وقدمت فنزويلا معلومات من خلال ورقة العمل A40-WP/259 تتناول متابعة ومراقبة الوقائع التي من شأنها أن تساعد على تحديد التحسينات التي طرأت على مستويات السلامة. وأحاطت اللجنة علماً بهذه المعلومات وطلبت إلى الأمانة العامة إحالتها إلى مجموعات الخبراء المختصين للنظر فيها.

١٣-٧ واستعرضت اللجنة ورقة العمل A40-WP/324 التي قدمتها الإمارات العربية المتحدة، والتي أيدت فيها تطور البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر وطرحت فيها مقترحات لإدخال مزيد من التحسينات على البرنامج. وأحاطت اللجنة أيضاً علماً بأن المقترحات الرامية إلى جعل أسئلة البروتوكول التقليدية موضوعية بدلاً من كونها توجيهية، وإلى تنسيق أوجه التآزر بين المنسقين الوطنيين للرصد المستمر قد تعود بالفائدة على الدول الأعضاء ولكنها أقرت بأنه تجري معالجة هذه المقترحات في إطار تنفيذ توصيات مجموعة الخبراء المذكورة، وخصوصاً التوصيات الواردة في المجموعات (أ) و(ب) و(هـ) و(و). وأخذت اللجنة علماً بأن أسئلة البروتوكول تخضع لعملية تطوير شاملة تطوي على تنسيق واسع النطاق مع الأمانة العامة، وهو ما يبرز الأهداف المرجوة من الأحكام المعتمدة والتي جرى بالفعل استشارة الدول بشأنها. وعلاوة على ذلك، أوصت اللجنة بأن تستمر الدول في تقديم التعليقات بشأن أسئلة البروتوكول لدعم تحسينها المستمر.

١٣-٨ وقدمت البرازيل ورقة العمل A40-WP/326، التي أبرزت فيها الفوائد المتأتمية من التقييم الذاتي وتقييم النظراء في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، وأوردت فيها تجربتها في هذا الصدد. وأقرت اللجنة بفوائد هذين النوعين من عمليات التقييم وشجعت الدول على المشاركة في عمليات تقييم النظراء ومناصرتها، لا سيما على المستوى الإقليمي، بغية تعزيز أنظمة مراقبة السلامة لدى الدول. وأحاطت اللجنة علماً بأن تنفيذ توصيات مجموعة الخبراء المذكورة سيتيح للدول مزيداً من التوجيهات والتدريب بشأن التقييم الذاتي، ما من شأنه أن يدعم مثل هذه المبادرات التي تقوم بها الدول فيما يتعلق بالإجراء (ب). وستعكس فوائد هذه المبادرات والتحسين الذي يطرأ على الإرشادات والتدريب من خلال نتائج البرنامج، وذلك نتيجة جهود الدول للإبقاء على التقييمات الذاتية مواكبة لأحدث المستجدات.

١٣-٩ وناقشت اللجنة ورقة العمل A40-WP/337، التي قدمتها الجمهورية الدومينيكية، والتي دعت فيها إلى أن يكون ترخيص "نسبة مئوية من المطارات" كافياً لاعتبار سؤال البروتوكول المتعلق بهذه المسألة مرضياً، بدلاً من الممارسة الحالية التي تقضي بضرورة ترخيص جميع المطارات. وأحاطت اللجنة علماً بأن الملحق ١٤ - المطارات، يقضي بضرورة ترخيص جميع المطارات. كذلك أخذت اللجنة علماً بأن تحديد نسبة مئوية مناسبة للمطارات المرخصة التي تستوفي

الاشتراطات القياسية يتعارض مع مبادئ الشمول والتوحيد، باعتبار أن بعض الدول لا تمتلك إلا مطاراً واحداً في حين أن دولاً أخرى توجد بها مئات المطارات.

١٠-١٣ ونظرت اللجنة في ورقة العمل A40-WP/433 التي قدمتها قطر، والتي اقترحت فيها أن يجري البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية أنشطة منفصلة لتقييم قدرات الدولة فيما يتعلق بالتحقيق في حوادث أو وقائع الطائرات، وأن تقدم نتائجها الإحصائية بشكل منفصل عن نتائج النطاقات الأخرى. وأحاطت اللجنة علماً بأن تقييم قدرات الدول في هذا المجال يُحدّد باستخدام مجموعة من أسئلة البروتوكول المصممة لهذا الغرض، وأنه يمكن الحصول على النتائج من خلال النظام المتكامل لتحليل اتجاهات السلامة والإبلاغ (iSTARS) أو بواسطة الموقع الإلكتروني (OLF) التابع للبرنامج. وأحاطت اللجنة علماً بأنه سيُنظر في المعلومات الواردة في ورقة العمل لتعزيز إبراز النتائج بحسب المجالات الفنية في أدوات إعداد تقارير البرنامج العالمي للسلامة الجوية، وأوصت بتقديم المعلومات إلى مجموعات الخبراء المعنية للنظر فيها.

١١-١٣ وقدمت بيرو، برعاية كل من بليز وبوليفيا والبرازيل وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا وإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وغيانا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وأوروغواي وفنزويلا، ورقة العمل A40-WP/438، التي تضمنت تجاربها وخبراتها والتي دعت إلى دعم الدول في وضع إطار إقليمي للتعاون في معالجة قضايا السلامة التشغيلية والمخاطر، وطلبت إلى الجمعية العمومية تقييم الوسائل البديلة لقياس معدل التنفيذ الفعّال بحيث يجري تحديث النتائج في الوقت المناسب بمجرد أن تنفذ الدول خطط عملها. وأخذت اللجنة علماً بأن توصيات مجموعة الخبراء المذكورة تتيح بالفعل للدول وسائل وفراً إضافياً لقياس حالة أنظمة مراقبة السلامة الخاصة بها ولكي تتحقق من الإجراءات التصحيحية المتخذة لمعالجة أوجه القصور.

١٢-١٣ ونظرت اللجنة في ورقة العمل A40-WP/439، التي قدمتها بيرو برعاية كل من بليز وبوليفيا وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا وإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وغيانا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وأوروغواي وفنزويلا، والتي اقترحت فيها تعزيز عملية وضع القواعد القياسية للمعايير التي يستخدمها مدققو صلاحية الطائرات للطيران في إطار برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية والمكلفون بمهمة استعراض مؤهلات وخبرات مفتشي صلاحية الطائرات للطيران والذين تُفوض إليهم السلطة بموجب اتفاق موقع من جانب إحدى الدول مع دول أخرى واقعة في إقليمها. وأخذت اللجنة علماً بأن المعلومات المقدمة في ورقة العمل سوف تستخدم عند إجراء تحديثات منتظمة لأدوات البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وستسهم في تحسين تدريب المدققين، وتحسين تقييمات المهام التي تؤديها المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة نيابة عن الدول وأنّ من المتوقع أن تعزز هذه التدابير عملية وضع القواعد القياسية.

١٣-١٣ وقدمت فنزويلا ورقة العمل A40-WP/440، برعاية كل من بليز وبوليفيا وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا وإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وغيانا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وبيرو وأوروغواي، التي بيّنت التحديات والاستراتيجيات الخاصة بإدراج الأجهزة الحكومية لمراقبة السلامة الجوية في برامج السلامة الوطنية (SSP) على نحو مستدام، والتي ينبغي مراعاتها عند وضع وتطبيق الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP)، علاوة على الأنشطة التي تكفل نجاعة تنفيذها. ودعت اللجنة إلى إحالة هذه المعلومات إلى مجموعات الخبراء المختصين للنظر فيها.

١٤-١٣ وقدمت بيرو ورقة العمل A40-WP/448، برعاية كل من بليز وبوليفيا وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا وإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وغيانا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وأوروغواي وفنزويلا، والتي عرضت من خلالها الخبرة التي اكتسبتها من إجراء أنشطة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. وتم اقتراح آليتين: واحدة لتقييم مدى كفاءة أنشطة التدقيق التي تُجرى ضمن البرنامج المذكور؛ والثانية للتحقق من التحسينات التي طرأت على مستويات السلامة في البلدان التي ليس من المخطط إجراء أنشطة برنامج USOAP فيها. وفيما يتعلق بالآلية الأولى، أحاطت اللجنة علماً بأن هذا البرنامج حاصل على شهادة الأيزو ISO 9001، مما يتيح تقييم تعليقات الدول على تجربة التدقيق. ومن شأن هذه التعليقات

ومصادر المعلومات الأخرى أن تثري التحسينات المستمرة للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP -CMA). وأحاطت اللجنة كذلك علماً بأن الإجراء (ج) يتم تناوله في إطار تنفيذ توصيات مجموعة (GEUSR) المشار إليها في ورقة العمل A40-WP/11.

١٣-١٥ وأيدت اللجنة ورقة العمل A40-WP/463، التي قدمتها بيرو برعاية كل من بليز وبوليفيا والبرازيل وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا وإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وغيانا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وأوروغواي وفنزويلا، والتي تضمنت الملاحظات التي استُخلصت من الإجابة على استبيان لتحليل الثغرات وهو متاح في النظام المتكامل لتحليل اتجاهات السلامة والإبلاغ iSTARS وأسئلة البروتوكول (PQs) الخاصة ببرامج السلامة الوطنية (SSP). وأيدت اللجنة بأن البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر قد أعد خطةً باتت قيد التنفيذ لتقييم وقياس مدى نجاعة تنفيذ برامج السلامة الوطنية. وتتضمن الخطة وضع أسئلة بروتوكول لبرامج السلامة الوطنية. ونشرت المجموعة المبدئية من أسئلة البروتوكول في الموقع الإلكتروني (OLF)، ومن المزمع استكمالها بنموذج مستوى الإتمام وما يرتبط بذلك من مبادئ توجيهية تُطبق على كل سؤال من أسئلة البروتوكول. وسيتم إعداد المجموعة الكاملة من أسئلة البروتوكول لتنفيذ برنامج السلامة الوطني، بما في ذلك نموذج مستوى الإتمام والمبادئ التوجيهية، إعداداً كاملاً وستوضع على الموقع الإلكتروني لأغراض التقييم الذاتي وأنشطة الرصد المزمع إجراؤها في يناير ٢٠٢١. أما التطبيقات القائمة في نظام iSTARS فسوف يتم تعديلها على أساس ما يشهده البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية من تطور. وأوصت اللجنة بأن تتاح المعلومات لمجموعات الخبراء المعنية للنظر فيها، وبأن تُدعم عند الاقتضاء عملية إعداد المواد الإرشادية المرتبطة بذلك.

١٣-١٦ وباختصار، فقد أقرت اللجنة إجراءات الإيكار الرامية إلى تطوير وكفالة الإدارة الفعالة والناجعة والتشغيل المستدام لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. وأحاطت علماً بمدى تنفيذ توصيات مجموعة الخبراء (GEUSR)، التي تتناول من الأصل بعض المبادرات التي أثارها الجمعية العمومية. كما أقرت اللجنة بالعمل المقبل الذي ستضطلع به فرقة العمل (USOAP-AG) في ضوء تكليف صادر من المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية" (AN-Conf/13) والتحسينات التنظيمية والجدول الزمني لتحقيق تطور "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر"، حسبما يرد في الأقسام ٢-٢ و ٣-٢ و ٤-٢ والمرفق (ب) في ورقة العمل A40-WP/11. واتفقت اللجنة على أن توصي بإحالة جميع المقترحات المتعلقة بالبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية في إطار هذا البند من جدول الأعمال، والتي لم يتم تناولها في إطار توصيات مجموعة الخبراء GEUSR ولا في إطار التحسينات التنظيمية للإيكار، إلى مجموعات الخبراء المختصة للنظر فيها.

١٣-١٧ واتفقت اللجنة على أن تقدم القرار التالي لكي تعتمده الجلسة العامة ليحل محل قرار الجمعية العمومية ٣٧-٥.

القرار ١٣-١: البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP -CMA)

لما كان الهدف الرئيسي للمنظمة مازال يتمثل في تأمين سلامة الطيران المدني الدولي في جميع أنحاء العالم؛

وحيث إن المادة السابعة والثلاثين من اتفاقية شيكاغو تقتضي من كل دولة متعاقدة أن تتعاون لبلوغ أقصى درجة ممكنة من التوحيد في الأنظمة، والقواعد القياسية، والإجراءات، والتنظيم فيما يتعلق بجميع الأمور التي يؤدي فيها هذا التوحيد إلى تسهيل الملاحة الجوية وتحسينها؛

ولما كانت مسؤولية مراقبة السلامة الجوية وسلامة الطيران المدني الدولي بصورة عامة تقع على الدول المتعاقدة، جماعة وفرادى، كما تتوقف أيضا على التعاون الوثيق للإيكاو، والدول المتعاقدة، وصناعة الطيران، وجميع أصحاب المصلحة الآخرين في تنفيذ خطة الإيكاو العالمية للسلامة الجوية (GASP)؛

ولما كان مؤتمر رؤساء الطيران المدني لسنة ٢٠٠٦ قد قدم توصيات لإتاحة وصول الجمهور الى المعلومات المناسبة بشأن عمليات تدقيق مراقبة السلامة الجوية ووضع آلية إضافية للتغلب على الشواغل الرئيسية بخصوص السلامة (SSCs) المحددة من خلال البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP)؛

ولما كان المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالسلامة الجوية لعام ٢٠١٠ (HLSC 2010) قد رفع توصيات إلى الإيكاو بوضع معايير للمشاركة في الشواغل البارزة في مجال السلامة مع أصحاب المصلحة المعنيين ولتقييم كيفية تبادل هذه المعلومات مع الجمهور بالشكل الذي يمكنه من اتخاذ قرار مستنير فيما يتعلق بسلامة النقل الجوي؛

ولما كان المؤتمر الرفيع المستوى للسلامة الجوية لعام ٢٠١٠ قد قدم توصيات إلى الإيكاو للدخول في اتفاقات جديدة وتعديل اتفاقات قائمة لتبادل المعلومات السرية المتعلقة بالسلامة الجوية مع كيانات ومنظمات دولية، من أجل تخفيف العبء عن الدول، الناشئ عن عمليات التدقيق أو التفتيش المتكررة ولخفض تكرار أنشطة الرصد؛

وحيث إن المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/13) قدم توصيات وافق عليها المجلس لمواصلة تطوير منهجية USOAP وعملياته وأدواته، وكذلك لضمان أن يظل الرصد المستمر الذي تقوم به الدول قويا ومناسبا ومحدثا؛

وإذ تُذكر بأن الدورة العادية الثانية والثلاثين للجمعية العمومية قررت إنشاء برنامج عالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، يتضمن قيام الإيكاو بتنفيذ عمليات تدقيق مراقبة منتظمة، وإلزامية، ومنهجية ومنسقة؛

ولما كانت الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية قد وافقت على أن تنشئ الإيكاو فريقاً مستقلاً يضطلع بإجراء استعراض منظم لتحديد التعديلات التي يتعين إدخالها على نظام الرصد المستمر USOAP CMA بهدف مواصلة تطوير البرنامج وتعزيزه، مع الأخذ في الاعتبار إستراتيجية السلامة المتطورة لتقدم الإيكاو وتقدم الدول في تنفيذ الملحق ١٩ - إدارة السلامة، ولا سيما متطلبات برنامج السلامة الوطني، وأن المجلس قد وافق على التوصيات الناشئة عن هذا الاستعراض مع بعض التحفظات لمواصلة تطوير نظام USOAP CMA؛

ولما كان تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية قد شكّل إنجازا رئيسيا لسلامة الطيران، محققا الولاية التي منحت له بموجب القرارين ٣٢-١١ و ٣٥-٦ وموقرا إمكانية تقييم قدرات الدول المتعاقدة على المراقبة وتحديد مجالات التحسين؛

وإذ تُذكر بأن قرار الجمعية العمومية ٣٣-٨ قد طلب من المجلس أن يضمن قدرة البرنامج العالمي لتدقيق السلامة الجوية على تحقيق الاستدامة المالية على المدى الطويل، وأن ينقل جميع نشاطات هذا البرنامج تدريجيا الى الميزانية البرنامجية العادية؛

وإذ تُذكر بأهداف برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، الذي يرمي إلى التأكد من أن الدول المتعاقدة تضطلع بمسؤولياتها عن مراقبة السلامة الجوية على النحو الواجب؛

ومع التسليم بأنه لأمر أساسي أن يستمر البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية في تغطية جميع أحكام الملحق المتعلقة بالسلامة من أجل تعزيز التنفيذ المناسب للقواعد القياسية والتوصيات الدولية المتصلة بالسلامة؛

وإذ تدرك أن الأمانة العامة قد اتخذت الخطوات الملائمة لضمان إنشاء آلية مستقلة لضمان الجودة تستخدم لرصد وتقييم جودة هذا البرنامج؛

وإذ تدرك أن التنفيذ الفعال للخطط التصحيحية الخاصة بالدول أمر حيوي لتعزيز سلامة الملاحة الجوية العالمية؛

وإذ تقرّ بالمساهمات في تحسين السلامة الناتجة عن عمليات التدقيق والتفتيش والاستعراض والتقييم و/أو التقدير التي تقوم بها المنظمات الإقليمية والدولية، ومن بينها المنظمات التي لديها اتفاقات مع الإيكاو مثل مجلس المطارات الدولي (ACI)، ووكالة السلامة الجوية التابعة للاتحاد الأوروبي (EASA)، والمفوضية الأوروبية، ومؤسسة سلامة الطيران (FSF)، والاتحاد الدولي للنقل الجوي (الأياتا) والمنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكنترول)؛

وإذ تقرّ بأن الشفافية وتبادل معلومات السلامة يمثلان إحدى دعائم سلامة شبكة النقل الجوي؛

وإذ تقرّ بأن المنظمات الإقليمية المشرفة على السلامة (RSOOs) لها دورها المهم في نهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، وأن كلمة "الدول" الواردة أدناه يجب أن تُقرأ - حيثما ينطبق ذلك - على أنها تشمل المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية، متى ما وُجد إطار قانوني يمكن من ذلك على النحو الملائم؛

فإن الجمعية العمومية:

١- تُعرب عن تقديرها للأمانة العامة على التنفيذ الناجح لنهج البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر؛

٢- تكلف الأمانة العامة بتطوير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر إلى برنامج يقوم بشكل أكبر على الأدلة، والاستهزاء بالمخاطر، والتوجه نحو تحقيق النتائج، بحيث يتسنى تطبيقه على أساس عالمي لتقييم فعالية واستدامة نظم مراقبة السلامة في الدول، فضلاً عن التقدم المحرز في تنفيذ متطلبات إدارة السلامة، لا سيما برامج السلامة الوطنية (SSPs)؛

٣- تكلف الأمانة العامة بتنفيذ التحسينات التنظيمية اللازمة للنجاح في إدارة التغيرات التي أحدثتها تطور البرنامج على المدى الطويل تماشياً مع توصيات مجموعة (GEUSR) التي وافق عليها المجلس والمؤتمر الثالث عشر للجنة الملاحة الجوية؛

٤- تكلف الأمانة العامة بأن تضمن محافظة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة وفقاً لنهج الرصد المستمر، كعناصر أساسية، على أحكام السلامة الرئيسية المتضمنة في الملحق ١ - إجازة العاملين، الملحق ٦ - تشغيل الطائرات، الملحق ٨ - صلاحية الطائرات للطيران، الملحق ١١ - خدمات الحركة الجوية، الملحق ١٣ - التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات، والملحق ١٤ - المطارات، والملحق ١٩ - إدارة السلامة؛

٥- تكلف الأمانة العامة بضمان أن يمثل البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة وفقاً لنهج الرصد المستمر لمبادئ من بينها الاستقلالية والعالمية والتوحيد القياسي والشفافية، من أجل الإمعان في تعزيز تقبل البرنامج ونتائجه على الصعيد العالمي؛

٦- تكلف الأمانة العامة بالاستمرار في ضمان المحافظة على آلية ضمان الجودة التي أنشئت لرصد وتقييم نوعية البرنامج، وشفافية جميع جوانب عمليات الرصد المستمر؛

٧- تكلف الأمانة العامة بمواصلة تقاسم الشواغل الأمنية الخطيرة، وفقاً للإجراءات المعمول بها بشأن تبادل معلومات السلامة، مع أصحاب المصلحة المهتمين والجمهور للسماح لهم باتخاذ قرارات مستنيرة بشأن سلامة النقل الجوي؛

٨- تكلف الأمانة العامة إتاحة كل المعلومات المتعلقة بمراقبة السلامة الناشئة عن البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة وفقاً لنهج الرصد المستمر إلى جميع الدول الأعضاء من خلال موقع الإيكاو المقيّد على الإنترنت؛

٩- **تكلف** الأمانة العامة مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر وبرامج التدقيق للمنظمات الأخرى المتصلة بالسلامة الجوية، لتبادل معلومات السلامة الجوية السرية من أجل تخفيف العبء على الدول الناشئة عن عمليات التدقيق أو التفتيش المتكررة ولخفض ازدواج الجهود والوقوف على أوجه تآزر لتحسين فعالية البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر؛

١٠- **تكلف** الأمانة العامة الاستمرار في تعزيز تبادل معلومات السلامة الجوية (FSIX)، لغرض تسهيل تبادل معلومات السلامة الحرجة فيما بين الدول الأعضاء، وصناعة الطيران، وأصحاب المصلحة الآخرين، من خلال المواقع الإلكترونية الملائمة؛

١١- **تحث** الدول الأعضاء على دعم الإيكاو في تحقيق تطور البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة وفقاً لنهج الرصد المستمر وعلى إعاره موظفين فنيين مؤهلين وذوي خبرة إلى الإيكاو لأجل طويل أو قصير، إذا كانت قادرة على ذلك، حتى يتسنى للمنظمة مواصلة تنفيذ هذا البرنامج بنجاح؛

١٢- **تحث** جميع الدول الأعضاء على أن تحيل إلى الإيكاو، في الوقت المناسب، جميع المعلومات والوثائق التي تطلبها الإيكاو لغرض ضمان تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة وفقاً لنهج الرصد المستمر المتعلق ببرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية بفعالية، وأن تواظب على تحديث هذه المعلومات؛

١٣- **تحث** جميع الدول الأعضاء على أن تتعاون مع الإيكاو وأن تقبل قدر المستطاع أنشطة الرصد المستمر وفقاً للمواعيد التي تحددها المنظمة، بما في ذلك بعثات التدقيق والتحقق، حتى يسهل تنفيذ البرنامج بسلاسة؛

١٤- **تحث** جميع الدول الأعضاء على تنفيذ خطط عمل تصحيحية لمعالجة الاستنتاجات التي أسفرت عنها أنشطة برنامج الرصد المستمر؛

١٥- **تحث** الدول الأعضاء على أن تتبادل مع الدول المتعاقدة الأخرى معلومات السلامة الجوية الحرجة التي يمكن أن تؤثر على سلامة الملاحة الجوية الدولية وتسهيل الوصول إلى جميع معلومات السلامة الجوية ذات الصلة؛

١٦- **تشجع** الدول الأعضاء على الاستفادة الكاملة من معلومات السلامة المتاحة عند قيامها بعمليات مراقبة السلامة الجوية، ولاسيما في سياق عمليات التفتيش المنصوص عليها في المادة السادسة عشرة من اتفاقية شيكاغو؛

١٧- **تُدكر** الدول الأعضاء بالحاجة إلى متابعة جميع عمليات الطائرات في داخل إقليمها، بما في ذلك عمليات الطائرات الأجنبية، واتخاذ الإجراء الملائم عند الضرورة للحفاظ على السلامة الجوية؛

١٨- **تكلف** المجلس بأن يعطي الأولوية للعمل على تحقيق تطور البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة وفقاً لنهج الرصد المستمر والسعي إلى توفير الموارد البشرية والمالية الكافية للبرنامج، وبأن يطلع الدورة العادية المقبلة للجمعية العمومية على التنفيذ العام للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة وفقاً لنهج الرصد المستمر؛

١٩- **تُعلن** أن هذا القرار قد حل محل القرار ٣٧-٥.

١٣-١٨ وأحيط علماً بورقتي معلومات مقدمتين من بوليفيا (A40-WP/435) وجمهورية كوريا (A40-WP/447).

مراجعة نطاق ومنهجية البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر

١٣-١٩ وأقرت اللجنة بالعمل الجيد الذي قامت به مجموعة الدراسة التابعة للأمانة العامة بشأن البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، كما ورد في ورقة العمل WP/32 بما في ذلك التوصيات الست والعشرون التي تم وضعها لتحسين البرنامج. وتم تسليط الضوء على أنه ينبغي تنفيذ هذه التوصيات في أسرع وقت ممكن وبالتالي تحسين الثقة في فعالية نهج التدقيق وتحسين الامتثال المحلي والإقليمي والعالمي للقواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق السابع عشر. وفي هذا الصدد كُلف المجلس بتحديد أولويات التوصيات المقترحة وضمان تخصيص الموارد الكافية للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران. وينبغي لبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر أيضاً أن يأخذ في الاعتبار أفضل الممارسات القائمة لدى الدول وقطاع الطيران.

١٣-٢٠ أعربت اللجنة الأفريقية للطيران المدني (أفكاك)، بالنيابة عن الدول الأعضاء فيها البالغ عددها ٥٤ دولة، في ورقة العمل A40-WP/187، عن قلقها بشأن تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر؛ وبشكل أكثر تحديداً فيما يتعلق بالمنهجية المستخدمة في اختيار الدول لأنشطة التدقيق، والنقص في رؤساء أفرقة التدقيق مما يحد من تنفيذ البرنامج بفعالية، واستصواب تيسير عملية إعادة تقييم أداء أمن الطيران في الدول بصفة مستمرة من خلال استخدام آلية رصد تكنولوجية؛ والحاجة إلى التخطيط لبرامج أو حلقات عمل تدريبية إضافية للمنسقين الوطنيين. ومع أن العديد من هذه المقترحات قد تم تناولها بالفعل في التوصيات المدرجة في ورقة العمل WP/32، اتفقت اللجنة على أنه ينبغي تقديمها إلى مجموعة الدراسة التابعة للأمانة العامة للنظر فيها مرة أخرى. وأشير أيضاً إلى أن إنشاء الموقع الإلكتروني OLF للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، على غرار الموقع الذي يستخدمه البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، لم يحظ بالدعم بسبب اعتبارات أمن البيانات وعبء العمل الذي قد يفرضه على الدول وعلى الأمانة العامة للإيكاو.

١٣-٢١ وأعربت كوبا في ورقة العمل A40-WP/390 عن قلقها بشأن تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر، وطلبت توقعات أوضح لما ستحظى به الدول من خلال تقديم تدريب معزز على منهجية البرنامج، وخطط تدقيق أكثر تفصيلاً لبلوغ الحد الأمثل في إعداد التدقيق وتنسيقه على المستوى الوطني، وتفسيراً موحداً للقواعد القياسية، ومزيداً من المراجعة لأسئلة بروتوكول البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر من أجل ضمان الوضوح والفهم المشترك للأمور بين المدقق والجهة الخاضعة للتدقيق. واتفقت اللجنة على أنه ينبغي لمجموعة الدراسة التابعة للأمانة العامة أن تدرس المقترحات التي قدمتها كوبا من أجل زيادة تحسين البرنامج، وأنه ينبغي تشجيع مشاركة أي دولة تود المساهمة بخبرتها في عمل المجموعة المذكورة.

١٣-٢٢ كما أعربت اللجنة عن دعمها للإصلاح والتحسين المستمر للبرنامج من خلال التشاور الجاري مع مجموعة الدراسة التابعة للأمانة العامة ودعت الدول إلى دعم البرنامج من خلال التوقيع على مذكرة التفاهم، وقبول عمليات التدقيق في الموعد المحدد، وتخصيص ما يكفي من الموارد المالية والبشرية لتمكين تنفيذ البرنامج وعملية تطويره الجارية حالياً بحيث يوفر مدققين مؤهلين تأهيلاً جيداً؛ ويقمّ التنفيذ العملي للتدابير الأمنية؛ ويعالج أوجه القصور الخطيرة في الوقت المناسب؛ ويأخذ بنهج قائم على المخاطر في تحديد أولويات التدقيق.

- انتهى -